القطاع السياحي ودوره في تعزيز نمو اقتصاديات الدول العربية -دراسة قياسية - للفترة الممتدة من 1996 الى غاية 2016

The tourism sector and its role in promoting the growth of the economies of the Arab countries - a standard study - For the period from 1996 to 2016

عبد الباري عياض [1]، محمد يحي بن ساسي*[2]، رياض ريمي [3]

[1] كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

[2] كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمة الأخضر الوادي (الجزائر)

[3] كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمة الأخضر الوادي (الجزائر)

تاريخ الاستلام: 16 / 02 / 2019؛ **تاريخ القبول**: 26/ 02/ 2019

ملخص:

حملت هذه الورقة البحثية في ثناياها واقع القطاع السياحي ودوره في تعزيز نمو اقتصاديات الدول العربية -مع التركيز على حالة الاقتصاد الوطني-حيث أدرج عامل الوافدين السياح وعامل سعر الصرف ضمن المتغيرات المستقلة والمفسرة بالإضافة الى عوامل الحاكمية الرشيدة لما لها من أثر على السياحة وعلى ظاهرة النمو الاقتصادي بصفته المتغير المستجيب وذلك من خلال دراسة قياسية اقتصادية شملت 12 دولة عربية للفترة 1996-2016.

حيث استندت هذه الدراسة على إشكالية مفادها ان السياحة تساهم و بشكل كبير في عملية النمو، وهل السياحة تقود النمو او العكس، و لبلوغ نتيجة الفرض و هدف الدراسة اعتمدنا على بيانات اجمالي الناتج المحلي بالأسعار الثابتة بالدولار الأمريكي لسنة 2010، كمتغير تابع و مقياس للنمو الاقتصادي لدول العينة، و على مؤشر السياحي (الوافدين) و مؤشر سعر الصرف و كذا مؤشرات الحكم الراشد كمتغيرات مستقلة، و ذلك باستخدام نماذج السلاسل الزمنية المقطعية، بدءا بالتحليل الساكن و دراسة النماذج الثلاثة المتعلقة به (PRM / FEM / REM) ثم اختبارات الاستقرارية و السكون للسلاسل مرورا بالتكامل المشترك ثم دراسة أثر الصدمات في المستقبل.

كما خلصت الدراسة إلى مثالية نموذج التأثيرات العشوائية REM (Random Effects Model) في دراسة العلاقة قصيرة الاجل.

الكلمات المفتاحية: قطاع سياحي؛ نمو اقتصادي؛ حكم رشيد؛ نموذج بانل؛ نموذج VAR.

Abstract: This study carried the reality of the tourism sector and its role in promoting the growth of the economies of the Arab countries, where insert tourist arrivals and exchange rate factors in the independent and explanatory variables. In addition to that the factors of good governance because of their impact on tourism and on phenomenon of economic growth as a variable responder, and that is through a standard economic study included 12 Arab countries, for the period between (1996-2016).

This study was based on the problematic that tourism contribute significantly to the growth process? and water tourism leads to the growth or vice versa? In order to achieve the result of the hypothesis and the objective of the study, we relied on (GDP) with constant prices of the US dollar for the year 2010 as a dependent inconsistent and a measure of the designated countries, tourism index (arrivals) and the exchange rate index as well as the indicators of good governance as independent variables. Using Panel model, starting from static analysis and study of three models related to (REM-FEM-PRM) then stationarity tests, serenity of the series passing by co-integration, and studying the effect of future shocks as well.

At the end, the random effects model terminated in the study of the short-term relationship.

Key Words: Economic Growth –Tourism Sector-Arrivals- Rationalistic Governance – Random Effects Model (REM) – Cointegration- Shocks – VAR Model

* Corresponding author, e-mail: bensaci1313@yahoo.com

I- تمهيد :

يعد النمو الاقتصادي من الأهداف الأساسية التي تسعى معظم الدول الى تحقيقها أيا كان نظامها الاقتصادي وأيا كانت مرحلة التقدم او التخلف الذي تعاني منه، ويتصف النمو الاقتصادي بأنه حصيلة عملية تشابكية معقدة، تتضافر لإنجاحها عديد العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والمؤسسية، كما تعوقها عقبات داخلية وخارجية تسعى كل الدول من أجل تخطيها وتجاوزها.

غير ان الازدهار الاقتصادي تم ربطه بالنمو في القطاعات الأساسية كالزراعة والصناعة وكذلك تدفق رأس المال الأجنبي والانفتاح الاقتصادي، في حين كثير ما قلل من دور القطاعات الأخرى والتي من شأنها ان تؤثر في النمو الاقتصادي للبلد في شتى المجالات وبشكل مباشر وعلى نطاق واسع مما يؤثر وبصفة شمولية على التنمية، ومن بينها قطاع السياحة، اذ يعد من اهم مصادر الدخل لعديد الدول، فهو يمثل أحد مكونات الصادرات الخدمية ذات التأثير الكبير في ميزان المدفوعات بالإضافة الى كونه مورد للنقد الاجنبي.

إذ ساهمت السياحة في السنوات الماضية بنسبة 13 % من مجموع الإنتاج العالمي، مع استثمارات قدرت بـــــ07 %، ويتوقع ان يبلغ عدد السياح حوالي 1.8 مليار سائح بحدود 2030، بتكلفة نفقات او عائدات سياحية تتجاوز سقف 2000 مليار دولار، رغم هذا الرقم الذي تطور الا ان السياحة صنفت في المركز الرابع بعد قطاعات النفط والوقود وقطاع المواد الكيمياوية وقطاع المواد الغذائية.

كما ذكر تقرير منظمة السياحة العالمية ان اقتصاديات الدول الناشئة سوف يرتفع بها عدد السواح الى حوالي 4,5 % في السنة، مقارنة بالدول المتقدمة (2,2 %)1 ، محققة بذلك نمو في ناتجها المحلي و هو راجع لسياسة الدول في استخدام السياحة كأداة لزيادة الدخل من العملة الصعبة، وزيادة الإيرادات الحكومية ومستويات التشغيل.

اما الدول الأخرى وعلى غرار الجزائر، وبالرغم من المؤهلات الطبيعية والمقومات السياحية التي تزخر بها والتي نادرا ما تتوفر مجتمعة في بلد واحد كالشريط الساحلي الذي يمتد الى 1200 كم، وأثار تاريخية لعصور جد قديمة ومناظر طبيعية خلابة وصحراء مصنفة عالميا، إلا ان السياحة بقيت من القطاعات الثانوية التي لم تنل القسط الوافر من الرعاية والاهتمام. رغم الالتفاتة الملحوظة في إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2025.

في هذه الدراسة سوف نحاول تحليل مدى مساهمة القطاع السياحي في اقتصاديات الدول العربية مع التركيز على حالة الجزائر بالإضافة الى تحليل دور القطاع في تعزيز النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية في دول العينة، وذلك بإدراج عناصر السياحة كمحددات للنمو بالإضافة الى مؤشر سعر الصرف وكذا مؤشرات الحكم الراشد لان لها علاقة وطيدة بالسياحة (الاستقرار السياسي، سيادة القانون، مكافحة الفساد....).

ونظرا لأهمية القطاع السياحي في الدول العربية لما تتمتع به هذه الدول من مقومات وما ينجر عنه من مكاسب مادية وغير مادية لاقتصاداتها وساكنيها، حاولنا الوقوف على هذا الموضوع من خلال طرحنا لإشكالية رئيسة نحاول الاجابة عليها وهي:

ما مدى مساهمة الاستثمار السياحي في نمو اقتصاديات الدول العربية؟

اذ يقودنا هذا الاشكال الى طرح التساؤلات الفرعية الموالية:

- السياحة تقود النمو الاقتصادي؟
- النمو الاقتصادي هو الذي يقود السياحة؟
- هناك تكامل متزامن بين السياحة والنمو؟
- مؤشر السياحة مفسر كفء للنمو الاقتصادي في الدول العربية؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في كون القطاع السياحي عنصر بديل في النمو الاقتصادي العالمي والمحلي، وهي سياسة تنتهجها العديد من الدول في مجال تنويع مصادر الدخل وتنشيط الدورة الاقتصادية لباقي القطاعات الاقتصادية ويتضح ذلك جليا من خلال الأهمية البالغة والمتزايدة للدراسات العلمية الاكاديمية والموجهة نحو التنمية المستدامة وصناعة السياحة كبديل اقتصادي للتطور والنجاح وتفعيل السياحة لتحقيق الأهداف الاقتصادية الإنمائية.

كما تبرز هذه الأهمية في كون السياحة صناعة تصديرية لا تقل أهمية عن الصناعات النفطية فإيراداتها تعد من الروافد الأساسية للدخل القومي والذي يستهدف خاصة تغطية العجز في ميزان المدفوعات وفي دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى ابراز واقع السياحة -كخيار تنموي بديل-لدول العالم بشكل عام والدول العربية بالخصوص فضلا عن قياس وتحليل أثر النشاط السياحي على مؤشرات اقتصاديات الدول العربية والتنبؤ بمسار هذه المؤشرات ومستقبلها في قادم الايام، كما تهدف الدراسة ايضا الى:

- التعرف على المفاهيم والمحددات الأساسية المتعلقة بالسياحة والتنمية السياحية ومؤشراتها.
- ابراز الدور التكاملي الذي تلعبه السياحة للارتقاء بالوعي البيئي والاقتصادي والثقافي والسياسي والمجتمعي للدول المهتمة بهذا القطاع.
- الوقوف على واقع مساهمة السياحة في قضايا التنمية الاقتصادية.
- دراسة واقع وإمكانيات الدول العربية السياحية.

هيكل الدراسة

من خلال النظر الى طبيعة الموضوع محل الدراسة تم الاعتماد على المنهجين الوصفي التحليلي عندنا تعرضنا الى الجانب النظري من الدراسة، والمنهج التحليلي التطبيقي الذي يستعمل فيه التقنيات الكمية والأساليب القياسية لضبط وتقدير العلاقة بين مؤشرات السياحة و نمو الناتج الإجمالي.

التأصيل النظري

مدخل الى صناعة السياحة

أ-مفهوم السياحة خصائصها وأهدافها: أخذت صناعة السياحة العديد من التعاريف والمفاهيم لما تحتويه من عناصر مهمة كغيرها من الصناعات، فهي عبارة عن التنظيمات العامة والخاصة التي تشترك في تطوير انتاج وتسويق البضائع والخدمات لخدمة احتياجات ورفاهية السواح2، ومن أبرز هذه التعاريف نذكر منها:

1. تعريف فيغنر و روبنسون (Vegener/ robinson) اجمعا على انها جميع اشكال السفر و الإقامة للسكان غير المحليين، أي إنتقال الافراد خارج الحدود السياسية للدولة التي يعيشون فيها مدة تتجاوز يوم كامل و تقل عن سنة، وهو تعريف تعتمده الأمم المتحدة كذلك3.

2. تعريف بوركات burkart **و ميدلك** Medlim و هو تعريف نص على ان السياحة هي استخدام محدد لوقت الفراغ و لكل أشكال الإستجمام، و أنها تشمل معظم اشكال السفر.

3. تعريف كولينات و شتاينكة و هو ينص على ان السياحة هي جميع اشكال السفر المرتبطة بالمهنة او العلاج او النقاهة، وكل أشكال السفر الحر الذي يهدف الى الاستجمام و الترفيه بالمفهوم العام.

4. تعريف جلاكسمان glucksman عرفها على انها مجموعة من العلاقات المتبادلة التي تنشأ بين الشخص الذي يتواجد بصفة مؤقتة في مكان ما، وبين الأشخاص الذين يقيمون في هذا المكان.

5. عريف حسين كفافي السياحة بأنه النشاط الإنساني الذي يتعلق بالحركة والتنقل، يقوم به فرد أو مجموعة من الافراد بغرض الانتقال من مكان لآخر لأسباب اجتماعية أو ترفيهية أو قضاء الإجازات او لحضور المهرجانات أو للعلاج والاستشفاء، وليس بغرض العمل والإقامة الدائمة، ولا تدخل في السياحة وجود قوات احتلال عسكري أو هجرة من بلد إلى بلد، أو حتى للعمل المؤقت، أو أعضاء السلك الدبلوماسي**4."**

ب. خصائص النشاط السياحي ومقوماته: يعد قطاع السياحة من أهم قطاعات النشاط الإنساني في الدولة الحديثة، و هو يتميز بعديد الخصائص الرئيسية و التي نتناول منها5:

1. هو قطاع خدماتي يتميز بكونه مصدرا رئيسيا للدخل القومي في الاقتصاديات الحديثة.
2. مقومات العرض السياحي تتميز بالندرة والحساسية الشديدتين للمتغيرات التي تطرأ على قطاع النشاط الإنساني.
3. نطاق المنافسة في هذا القطاع يمتد الى خارج النطاق الإقليمي للدولة الواحدة، فالمنافسة هنا عالمية.
4. تعتبر السياحة صادرات غير منظورة، فهي لا تتمثل في ناتج مادي يمكن نقله من مكان إلى آخر، وهي تعتبر من الصناعات القليلة التي يقوم فيها المستهلك بالحصول على المنتج بنفسه من مكان إنتاجه، فإن الدولة المصدرة للمنتج السياحي" الدولة المضيفة" لا تتحمل نفقات نقل خارج حدودها، كما هو الحال بالنسبة للمنتجات الأخرى، التي تتطلب بالإضافة إلى تكاليف إنتاجها، تكاليف نقلها.

5. إن المنتج السياحي المتمثل في عوامل الجذب السياحي: الموارد السياحية (الطبيعية، التاريخية والأثرية) لا تباع إلا من خلال السياحة، فهذه الموارد لا تدر عائدا بطبيعتها، إلا إذا بيعت في شكل منتج سياحي.

ج. أهمية السياحة وآثارها

أهمية السياحة ومكوناتها:

تعتبر السياحة من اهم ظواهر العصر الحاضر لما تتمتع به من أهمية في جوانب عديدة نذكر منها:

I. **الأهمية الاجتماعية للنشاط السياحي:** ينتج عن انتقال السياح ذوى اللغات والعادات والديانات المختلفة، من منطقة الى أخرى مجموعة من الآثار الاجتماعية والثقافية نسرد منها6:

- الاهتمام بالتراث والعادات والتقاليد والبيئة : تؤدى السياحة الى الاهتمام بالقيم والعادات والتقاليد والمعالم والتراث الشعبي والفني .
- التطور الاجتماعي: و هي أهمية إتاحة الفرصة أمام أفراد المجتمع للتعرف على الأفكار والاهتمامات والثقافات الأجنبية المختلفة من خلال تعاملهم و مشـــاهدتهم واتصالهم المباشر مع السياح وهو ما يساهم في انفتاحهم على العالم الخارجي .
- دعم التبادل الثقافي بين المجتمعات: تعمل السياحة على زيادة معدلات التبادل الثقـــافي بين السائحين من مختلف الجنسيات وبين شعوب الدول المستقبلة لهم، حيث يكتسب كل منهم بعض المقومات الثقافية للآخر مما يؤدى الى التقليل مـــن الفوارق والاحترام المتبادل.

II. **الأهمية الاقتصادية للنشاط السياحي:** تنقسم هذه الأهمية حسب الآثار الى قسمين7:

الآثار الاقتصادية المباشرة للسياحة:

1 . توفير العملة الصعبة.
2 . توفير فرص عمل جديدة.
3 . تحقيق التكامل الرأسي و الافقي بين القطاعات الاقتصادية.
4 . تحسين وضعية ميزان المدفوعات.
5 . زيادة القيمة المضافة.

الآثار الاقتصادية غير المباشرة للسياحة:

1 . الأثر على الرواج الاقتصادي.
2 . الأثر على تسويق بعض السلع.
3 . الأثر على تنمية المرافق الأساسية و البنى التحتية.
4.الأثر على الاستثمار الوطني و الأجنبي.

III. **التنمية السياحية المستدامة** هناك العديد من التعاريف الخاصة بالسياحة المستدامة و التي نتناول منها:

1 . تعريف اللجنة الأوروبية: وهي شكل من أشكال التنمية والتقدم و النماء او هي الأنشطة السياحية التي تحترم البيئة و تحافظ على الموارد الطبيعية و الثقافية على المدى البعيد فهي تنمية اقتصادية و اجتماعية دائمة و عادلة8.

2 . تعريف المنظمة العالمية للسياحة وبرنامج الأمم المتحدة9: و هي التي تأخذ بعين الاعتبار التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمتعلقة بـــــ تلبية حاجيات السياح، والصناعة، والبيئة والمجتمعات المضيفة.

أشكالها: هناك العديد من اشكال السياحة المستدامة تشترك في بعض المواصفات و تختلف في البعض الآخر، منها السياحة البيئية – السياحة الخضراء – السياحة الريفية – السياحة المسؤولة – السياحة التضامنية و غيرها....

ب – التنمية السياحية المستدامة: يعرفها الدكتور أحمد الجلاد على انها مختلف البرامج التي تهدف الى تحقيق الزيادة المستمرة و المتوازنة في الموارد السياحية و تعميق و ترشيد الإنتاجية في القطاع السياحي10.

مراحلها: قد تناولت العديد من الدراسات مراحل التنمية السياحية المستدامة في شكل نماذج دراسات، على غرار نموذج كل من ميوسك(Miossec) ذو المراحل الأربعة، و نموذج بتلر (butler) و الذي يعتمد في نموذجه على ستة مراحل بداية من مرحلة الاكتشاف ثم المشاركة و بعدها التطور ثم النضوج يليها الثبات او الركود و في الأخير مرحلة سيناريوهات التدهور، و الشكل رقم (1) يوضح هذه المراحل11.

السياحة الدولية و الاقتصاد العالمي (واقع و تحديات)

1 . واقع السياحة الدولية: إن من أسرع القطاعات نموا في العالم قطاع السياحة كما أشارت اليه التقارير الدولية الصادرة عن منظمة السياحة العالمية WTO التابعة للأمم المتحدة ان هناك تزايد في نمو السياحة الدولية بالرغم من تعرض العالم للعديد من الأزمات الاقتصادية**.** حيث بلغ عدد السياح في سنة 1995 حوالي 524 مليون سائح مقابل 677 مليون سائح سنة 2000 ليتعدى سقف 955 مليون في سنة 2010، ليصل قيمة 1,25 مليون سائح سنة 2016 (احصائيات البنك الدولي)12.

اما فيما يخصص الإيرادات السياحية فقد عرفت تزايد و نمو، اذ بلغ مجموع الإيرادات سنة 1995 حوالي 486,7 مليار دولار ليواصل نحو 1,12 تريليون دولار سنة2008 ليشهد بعدها تراجعا ملحوظ بقيمة 1,01 و 1,10 سنتي 2009 و 2010 على التوالي جراء ازمة الرهن العقاري العالمي التي أدت الى زعزعت الاقتصاد العالمي خاصة الدول المتطورة و بمستويات متفاوتة. لتعاود هذه الإيرادات الارتفاع من جديد لتحقق سنتي 2015 و 2016 نموا يقدر بـــــ 1,38 و 1,39 ترليون دولار على التوالي (بالاعتماد على نشريات البنك الدولي). و المخططات البيانية في الشكل (2) توضح هذه الحركة من النمو و التطورات.

كما يشير الجدول رقم (1) الدول الخمس الأولى في العالم من ناحية الوافدين السياحين بالإضافة الى ترتيب بعض الدول العربية بما فيها الجزائر.

2 . واقع السياحة العربية : ان الواقع السياحي العربي يختلف عن باقي العالم من حيث المقومات السياحية اذ انه يمتلك مقومات سياحية كبيرة تؤهله ليكون مقصدا سياحيا و بامتياز**,** و ذلك راجع أساسا الى الثروات الطبيعية التي يملكها بالإضافة الى الخصوصية الثقافية التي يحوزها ناهيك عن المناخ المميز و الذي تفتقده عديد الدول بالإضافة الى صحرائه الشاسعة و المصنفة دوليا، و الى الآثار التاريخية لأقدم الحضارات العالمية المتعاقبة عليه، مما يجعله مقصدا جذابا للسائحين، ففي فترة (1997-2006) أدرجت اليونسكو 64 معلما وموقعا تراثيا عربيا صنف معظمهم كتراث ثقافي اما القلة الباقية صنفت بالتراث الطبيعي كوادي حيتان في مصر والوادي المقدس وغابة ارز الرب في لبنان و الحديقة الوطنية في تونس13.

وقد بلغ عدد الوافدين السياحيين الى العالم العربي سنة 1995 حوالي 21 مليون سائح ليتطور و يحقق اكبر رقم و هو 84,5 مليون سنة 2010 بعدها تذبذب تراجع عدد السواح بين النقصان و الزيادة و الثبات ليصل 76,57 سنة 2016 و سبب ذلك هو الازمات السياسية و حالة عدم الاستقرار التي مرت بها الدول العربية في تلك الفترة من انقلابات و ربيع عربي و فشل الدبلوماسية و تدهور بعض الاقتصادات لانخفاض أسعار النفط و غيرها.

اما جانب الإيرادات فكانت على شاكلة الوافدين حيث بلغت 13,94 مليار دولار سنة 1995 لتصل الى ذروتها سنة 2010 لتتراجع بعدها و تحقق 71,18 مليار سنة 2013 و تعاود الارتفاع و تصل 83,11 و 81,36 سنوات 2015 و 2016 على التوالي14 كما هو موضح في الشكل رقم (3)

3 . واقع السياحة في الجزائر ان الواقع السياحي الجزائري لازال يفتقر الى العديد من المقومات و الاهتمامات من طرف الدولة و من المجتمع، اذ أنه يعتبر مورد اقتصادي ثانوي بعكس بعض القطاعات الأخرى و ذلك راجع أساسا إلى نظام الدولة الريعية (الاعتماد على النفط).

غير أن مؤهلات الجزائر كبيرة جدا لتكون رائدة السياحة في افريقيا و الأمة العربية لما تملكه من مؤهلات جذب سياحية عظيمة على غرار الموقع الجغرافي و المساحة الشاسعة و الإطلالة على البحر و المناخ المتوسطي و سلسلة الجبال و التضاريس و المساحات الخضراء و البناءات القاعدية (المطارات، الطرقات، الفنادق، المرافق الصحية.....) و صحراءنا الشاسعة التي تمتد مساحتها الى اكبر من مليوني كم**²** جلها صنفت ضمن التراث العالمي مما يجعلها قبلة للسواح.

رغم التدفق الضعيف، و انهيار مؤشرات السياحة في فترة التسعينيات بسبب الأزمات السياسية و الاقتصادية و عدم الاستقرار، إلا ان الجزائر بدأت تستعيد عافيتها شيئا فشيئا، حيث أن عدد السياح الوافدين سنة 1995 وصل الى 520 الف سائح بإيراد قدر بـ32 مليون دولار ليتطور بعدها و يصل الى 1,166 مليون سائح سنة 2003 و بإيراد سياحي تجاوز 112 مليو دولار، اما سنة 2016 فقد سجل بها عدد سواح يفوق 2.039 و مداخيل قدر كإيراد سياحي 243 مليون دولار15، هذه القفزة النوعية و النمو راجع بالأساس الى تجاوز الجزائر الازمات الأمنية و الاقتصادية التي عصفت بها كما يرجع الى المخططات التنموية التي خصت بها السياحة على شاكلة المخطط التوجيهي للتنمية السياحية SDAT 2025 و الذي انطلق في 2008 كما يوضحه الشكل رقم (4).

الجانب التطبيقي

أولا: تحديد المتغيرات وتوصيف النموذج

تحديد المتغيرات: هناك العديد من النماذج التي درست علاقة السياحة بالنمو ممثلا في الناتج المحلي الإجمالي GDP مع مقياس التنافسية الخارجية (سعر الصرف EX)، ومتغيرتي الاقتصاد السياحي وهما عدد السياح الوافدين RECT والإنتاج الخام لقطاع السياحة(TPB).

في دراستنا هاته سوف نعتمد على كل من GDP بصفته متغير الدراسة التابع، اما المتغيرات المستقلة و المفسرة ندرج في النموذج كل من EX و RECT و متغير آخر له علاقة بمؤشرات النمو و هو عامل مؤثر في نمو القطاع السياحي لأي بلد، و يتعلق الامر بمؤشرات الحكم الراشد الستة، و المتمثلة في:

الاستقرار السياسي و غياب العنف PS - مراقبة و مكافحة الفساد CC – المساءلة و إبداء الرأي VA – فعالية الحكومة GE – نوعية الأطر التنظيمية RQ – سيادة و حكم القانون RL.

لتعطى العلاقة من الشكل: DP = f(RECT,EX,VA,PS,GE,RQ,RL,CC)<G

كما ان حدود الدراسة المكانية شملت 11 دولة عربية من أصل 23 دولة على فترة زمنية امتدت من سنة 1996 الى غاية 2016.

كما ان الاعتماد في هذه الدراسة سوف يكون على نماذج البانل PANEL ، لأنها تجمع بين خصوصيات السلاسل الزمنية و المتمثلة في التغيرات غبر الزمن، و البيانات المقطعية من جهة أخرى على حد سواء. حيث تبرز الأهمية في كون هذه النماذج تأخذ في الحسبان ما يعرف " عدم التجانس او الاختلاف غير الملحوظ " (unobserved heterogeneity).

توصيف النموذج:

من اجل الوصول الى أفضل النماذج الرياضية لتمثيل الظاهرة، قمنا بإجراء مقارنة بين نماذج الانحدار التالية

النموذج الخطي: GDP = f(RECT,EX,VA,PS,GE,RQ,RL,CC)

النموذج نصف اللوغاريتمي من اليسار: Log(GDP) = f(VA,PS,GE,RQ,RL,CC)

النموذج الخطي (مع قسمة السلسلتين GDP و RECT على 10^{11} و 10^{10} على التوالي)

فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول رقم (2)

من خلال الجدول فان النموذج الأفضل والمستعمل للدراسة هو النموذج الثالث، وعليه نقوم بتقدير نماذج التحليل.

ثانيا: تقدير النماذج الثلاثة

نموذج الانحدار التجميعي (Pooled Régression Model):

الملاحظ من الجدول رقم (3) ان كل من الحد الثابت C و مؤشر السياحة RECT و مؤشرات إبداء الرأي و المساءلة VA الاستقرار السياسي و غياب العنف PS، و نوعية الأطر التنظيمية RQ، و مكافحة الفساد CC، و سيادة القانون RL، كلها مؤشرات معنويا تختلف عن الصفر أي ان لها دلالة إحصائية، اما مؤشر التنافسية الخارجية و الممثل في سعر الصرف EX، و مؤشر فعالية الحكومة GE هما غير معنويين و ليست لهما دلالة إحصائية، اما الإشارة السالبة للمعاملات فهي دالة على العلاقة العكسية بين هذه المؤشرات و النمو، اما الموجبة فهي دلالة على العلاقة الطردية بينهم، و لمعرفة و جود آثار من عدمها نقوم باختبار LM و الموضح في الجدول رقم (4)

بما ان إحصائية LM تشير الى قيمة اقل من 0,05 فإننا نرفض H_0 و نقبل الفرض البديل H_1 و الذي يقضي بوجود أثر اما ثابت او عشوائي، و عليه نقوم بتقدير النموذجين المتبقين للبيانات الطويلة (FEM / REM) .

نتائج تقدير نموذجي التأثيرات الثابتة FEM و العشوائية REM:

ان الملاحظ للجدول رقم (5) يشاهد تباين في قيم التقديرين، فنجد ان المعلمات ذات الدلالة الإحصائية في النموذج الثابت تمثلت في الحد الثابت و (RECT. EX.GE.RQ.CC) اما البقية فهي ليست معنوية، و فيما يخص معامل التحديد فله قوة تفسيرية عالية أي متغيرات النموذج المعنوية تفسر ظاهرة النمو و بشكل كبير و الباقي تفسره عوامل أخرى.

اما نموذج التأثيرات العشوائي REM فمعلماته و متغيراته كلها معنويا تختلف عن الصف و لها دلالة إحصائية ما عدا VA.PS ، و هي تفسر النمو بنسبة 63 % و هي قوه تفسيرية مقبولة الى حد ما و الباقي تفسره عوامل أخرى.

اما بالنسبة لإشارة المعلمات السالبة فهي دلالة على العلاقة العكسية بينها و بين النمو الاقتصادي اما الموجبة فهي علاقة طردية موجبة الاتجاه.

ولدراسة الأثر الحقيقي لابد من اختيار أفضل النموذجين السالفين ويتحقق ذلك عن طريق اختبار Hausman والتي تظهر نتائجه ملخصة في الجدول رقم (6).

بالاعتماد على نتائج الاختبار أعلاه أمكننا قبول فرضية العدم ورفض الفرضية البديلة أي ان النموذج ذو التأثيرات العشوائية هو الملائم (REM).

تشخيص النموذج: بعد اختيارنا للنموذج المناسب للدراسة نقوم بتشخيصه تقنيا كما يلي

اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي:

باستعمال اختبارات كل من معامل الالتواء ومعامل التفلطح وإحصائية جاك بيرا(Jaque-Bera) الموضحة في الشكل رقم (5)، ومن خلال احتماليةJaque-Bera (0.000177) نرفض فرضية العدم القائلة بان البواقي تتوزع توزيعا طبيعيا ونقبل الفرض البديل أي ان البواقي غير موزعة طبيعيا.

اختبار ارتباط المقاطع بالبواقي:

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ ان أغلبية الاحتمالات أصغر من 0.05 وهذا يعين علينا رفض فرضية العدم H0 التي تنص على أن المقاطع غير مرتبطة مع بعضها ونقبل الفرضية البديلة القائلة ان المقاطع مرتبطة مع بعضها.

الآثار العشوائية لنموذج الدراسة لكل دولة:

الامارات المتحدة	البحرين	الجزائر	مصر	العراق	الأردن
1.420	- 0.5434	0.25799	0.30712	1.1164	- 0.8063
الكويت	لبنان	المغرب	عمان	تونس	اليمن
0.3143	0.3234	- 0.5835	- 0.215012	- 0.81562	- 0.775422

المصدر: من اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات Eviews10

الصياغة النهائية للنموذج الأفضل

GDP = -0.000927487972337*EX + 0.821430055215*RECT - 0.175736192504*RL - 0.491432416334*RQ - 0.0267663837229*VA - 0.0584426928786*PS + 0.253687703591*GE + 0.153336716217*CC + 0.850356550291

المصدر: من اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات Eviews10

أوضحت الاختبارات ان النموذج REM هو أحسن من FEM/PRM ومع ذلك فان التحليل الساكن لا يصلح الا للمدى القصير، لأن مساهمة المتغيرات قد تتغير من وقت لآخر، وعليه سوف نلجأ الى التحليل الديناميكي والمتمثل في التكامل المتزامن من أجل الإبقاء على العلاقة السابقة او نفيها.

ثالثا: دراسة التكامل المتزامن وتقدير النموذج

1-دراسة الاستقرارية لسلاسل متغيرات الدراسة: من خلال اجراءنا لاختبارات الاستقرارية على السلاسل الاصلية تبين عدم سكونها في المستوى و في النماذج الثلاثة وعند اغلب الاختبارات (ADF/PP/Breiting/LLC/Pesaran)، و لكنها تستقر كلها و عند النماذج الثلاثة عند الفرق الأول أي ان درجة تكاملها (1) و الجدول رقم (8) يلخص أهم النتائج.

2-اختبار التكامل المتزامن: يتضح من خلال الجدول ان كل المتغيرات تستقر عند الفروق من الدرجة الأولى فهذا يجعل احتمال وجود عالقة تكامل مشترك بين المتغيرات وارد، أي وجود علاقة توازنيه طويلة الأجل بين النمو الاقتصادي ومؤشر السياحة وسعر الصرف بالإضافة الى مؤشرات الحكم الراشد، والنتائج الموالية لاختبار Kao موضحة في الشكل رقم (6).

تشير النتائج إلى قبول فرض العدم وبالتالي عدم وجود علاقة التكامل المشترك بين المتغيرات المدروسة، مقابل رفض الفرضية البديلة وذلك حسب منهجية Johansen وعليه نتجه مباشرة الى استخدام نموذج VAR ذو العلاقة قصيرة الاجل.

3-تقدير نموذج الانحدار الذاتي VAR

يتكون نموذج VARمن عدة معادلات حيث تكون فيه المتغيرات بدلالة نفسها وبدلالة الأخرى في أزمنة مبطأة (متأخرة) ولأن اهتمامنا منصب فقط على إيجاد المتغير التابع GDP بدلالة المتغيرات الأخرى وعليه فان المعادلة المقدرة بدرجة ابطاء 2 تعطى من الشكل التالي و ذلك حسب مخرجات برنامج Eviews10 :

$$GDP = 1.47204869927*GDP(-1) - 0.441338999832*GDP(-2) - 0.000273193194286*EX(-1) + 0.000254223559994*EX(-2)+ 0.0211311139676*RECT(-1) - 0.0400729051278*RECT(-2) + 0.0118389770048*CC(-1) - 0.0341579480431*CC(-2) + 0.0172396010337*GE(-1) - 0.00213966433336*GE(-2) + 0.0158435772636*PS(-1) - 0.0261149309146*PS(-2) - 0.00609335647731*RL(-1) - 0.0047168326367*RL(-2) - 0.00683655340141*RQ(-1) + 0.0331411340099*RQ(-2) + 0.00474361501891*VA(-1) + 0.0321977303728*VA(-2) + 0.0261217213089$$

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات Eviews10

عند قراءة أولية لمخرجات النموذج المقدر نلاحظ عدم معنوية معظم المعلمات، اما إحصائية فيشر تشير الى معنوية النموذج الكلية و المقدرة بـــــ 3487.79 مع احتمالية قدرت بـــــــ 0.0000، اما معامل التحديد فقد قدر بـــ 0,99 و هي قرة تفسيرية كبيرة للمؤشرات على المتغير التابع النمو GDP، أما إحصائية DW فهي تساوي 1.89.

4-دراسة الصدمات

يتم استخدام دوال الاستجابة الفورية (IRF) لقياس تأثير الصدمات خلال فترة زمنية محددة، وذلك من اجل معرفة رد فعل متغير النمو الاقتصادي ممثلا في GDP بعد إعطاء صدمة على أحد المتغيرات المستقلة، ويوضح الشكل التالي مدى استجابة متغير GDP خلال 10 سنوات لانحراف معياري واحد لصدمة في كل المؤشرات.

أثر استجابة GDP ناتجة عن احداث صدمة لمؤشرات الحكم الراشد:

بعد دراسة الاستجابات التي يبديها اجمالي الناتج المحلي تجاه الصدمات الناجمة في أحد المتغيرات من خلال الشكل رقم (7)، ننتقل الآن إلى توضيح دور وأهمية هذه الصدمات، في تفسير التّقلبات الظرفية، والجدول رقم (9) يبين قيم استجابة GDP للصدمات

تحليل مساهمة التباين: حيث يستخدم في التعرف على مقدار التباين في التنبؤ الذي يعود الى الخطأ في المتغير نفسه حسب قيم الجدول رقم (10).

رابعا: تحليل النتائج ومناقشتها

تحليل نتائج نموذج VAR

تبين النتائج التقدير ان المدة المثلى للتأخير في الأثر هي سنتين، كما أن البواقي لا تتوزع توزيعا طبيعيا، وعليه يمكن القول ان تأثر الناتج المحلي الإجمالي في الزمن الحالي قد لا يكون نفس المؤثر في زمن سابق أو متأخر، ويعزى ذلك الى ارتفاع الناتج المحلي لكثير من الدول خاصة النفطية منها في السنوات الأخيرة بسبب ارتفاع أسعار النفط، حيث سارعت هذه الدول في تعزيز الوضع الأمني والاستقرار السياسي والاقتصادي والقضاء على الديون.

تحليل دوال الاستجابة النبضية (الفورية): تبرز دوال الاستجابة الفورية كما في الشكل بأن مختلف التأثيرات الأولية للصدمة على النمو الاقتصادي ممثلة في GDP يلاحظ تسجيل استجابات ايجابية خلال طول الفترة التنبئية وذلك ابتداء من السنة الأولى على غرار كل من مؤشر المساءلة و نوعية الأطر التنظيمية.

كما يلاحظ ان مؤشرات الاستقرار السياسي وفعالية الحكومة في حالة تذبذب بين الزيادة والاستقرار في بعض الفترات وهو ما قد يفسر الحركة غير الثابتة لمعدلات النمو في المستقبل وفي نفس الوقت نجد انه عند احداث صدمة ناجمة عن المؤشر المهم في الدراسة والمتمثل في السياحة وسعر الصرف فنجدها يتناقصان من 0.0017 في السنة الثانية الى 0.00259- في السنة الخامسة.

وكخلاصة اظهرها الجانب التطبيقي هي انه لا وجود لعلاقة توازنية طويلة الأجل بين النمو الاقتصادي ومؤشر السياحة وسعر الصرف بالإضافة الى مؤشرات الحكم الراشد.التي خصت بها هذه الدراسة فالعلاقة إذا على الأمد القصير وفقط.

نتائج الدراسة

حاولنا في هذه الدراسة التطرق الى بعض الأسئلة وفقا للمنهجية القياسية للمتغيرات المستقلة كالإيراد السياحي، والحكم الراشد، وسعر الصرف ومدى مساهمتهم في النمو الاقتصادي حيث توصلنا الى نتائج هامة في اتجاهين إثنين الأولى نتائج خصة الدراسة بذاتها ونتائج عامة يمكن إجمالها فيما يلي:

- لقد تم تأكيد سؤال الإشكالية الى حد كبير فمن، خلال الدراسة تبين أن نسبة ايرادات السياحة العالمية المتزايدة بشكل سريع من عام إلى آخر، أثبتت منافسة السياحة لباقي القطاعات الأخرى عند الدول السياحية الكبرى، بينما ظهر عكس ذلك عند بعض الدول الأخرى النفطية، أي ان القطاع السياحي يساهم في تحسين النمو الاقتصادي.
- بالنسبة لإشكالية من يقود. السياحة ام النمو. ففي دول العينة المدروسة تبين ان النمو هو من يقود السياحة في العديد من الدول خاصة الريعية منها كالجزائر، اما في دول أخرى مثل المغرب فالسببية متبادلة ومشتركة فلا تنمية بلا سياحة ولا سياحة بدون تنمية.
- اما التساؤل الأخير فالدراسة اثبتت ان مؤشر السياحة ليس بالمفسر الكفء للنمو في الدول العربية لأنها دول لا زالت تبحث عن ذاتها بين القطاعات و تنوع السياسات الاقتصادية و التخطيط غير الجيد و التنفيذ غير الفعال و خير دليل على ذلك الجزائر و نسبها الضعيفة في نمو إيرادات القطاع السياحي، و هذا ما يعكس بطء وتيرة الإصلاحات الاقتصادية في القطاع، و كذا مشكل الدولة الريعية.
- اما التساؤل الاخير و المتمثل في العلاقة طويلة الاجل (التكامل المتزامن) بين السياحة و النمو الاقتصادي فحسب نتائج الدراسة فهو غير محقق بل ان هناك علاقة تأثير قصيرة الاجل.
- أما في ما يخص النموذج المناسب وجدنا أن نموذج الآثار العشوائية هو الملائم لهذه الدراسة، في التحليل الساكن، و انه لا وجود للتكامل المتزامن بين المتغيرات في المدى الطويل.

كما خلصت الدراسة الى النقاط التالية:

-يعد النشاط السياحي موردا اقتصاديا هاما من العملة الصعبة من خلال تدفق السياح الأجانب والمواطنين المقيمين بالخارج إلى داخل الوطن لدوافع متعددة، وبقائهم لمدة تزيد على 24 سا وتقل عن سنة دون ممارستهم لأعمال تجارية....

- الأهمية الاجتماعية للقطاع السياحي تكمن في القضاء على البطالة والفقر وتوفير فرص عمل كبير.
- لجوء الجزائر إلى خوصصة الهياكل السياحية وذلك لتشجيع الاستثمارات المحلية منها والأجنبية.
- غياب الاحصائيات الحقيقية للقطاع السياحي في الجزائر ما أثر سلبا على تحديد المعوقات والعراقيل الحقيقية.
- وجود أثر بسيط جدا للنشاط السياحي في الجزائر على النمو الاقتصادي راجع لاعتماد الاقتصاد الوطني على المحروقات كمورد أساسي للعملة الصعبة دون الاعتماد على القطاعات الأخرى.

الاشكال و الجداول:

الشكل (1): مراحل التنمية السياحية المستدامة

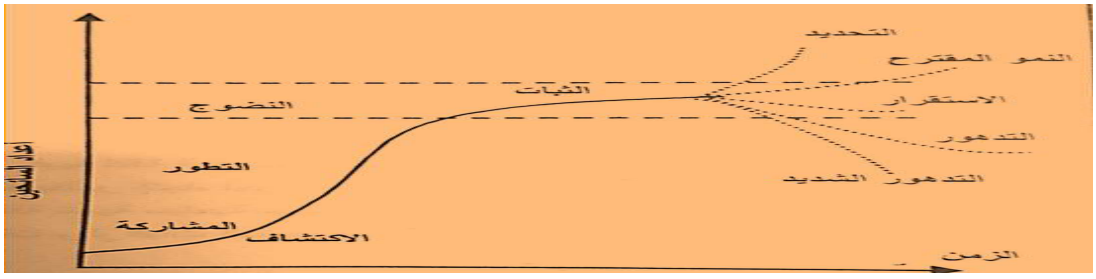

المصدر: جليلة حسن حسنين، دراسات في التنمية السياحية، الدار الجامعية، 2006، ص 21.

الشكل (2) : تطور عدد الوافدين السياحيين في العالم (الفترة ما بين 1995 الى 2016)

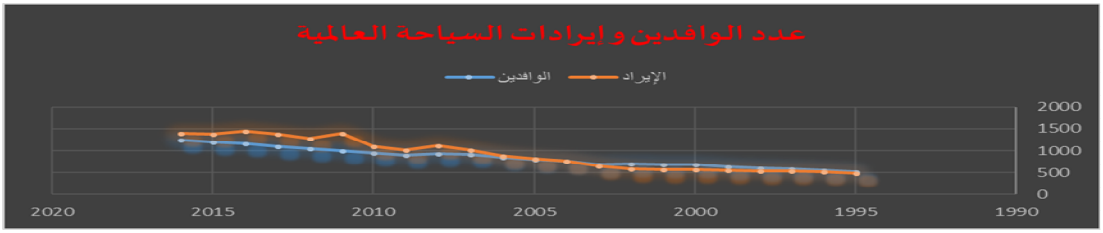

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات البنك الدولي

الشكل (3) : تطور عدد الوافدين و الايراد السياحي في العالم العربي (الفترة ما بين 1995 الى 2016)

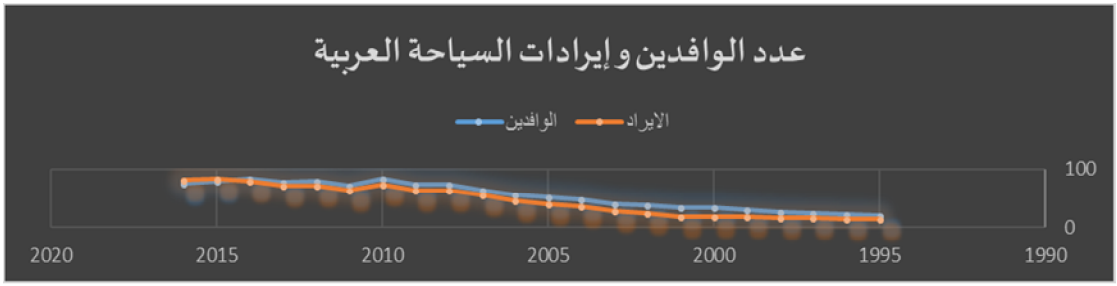

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات البنك الدولي

الشكل (4) : تطور عدد الوافدين و إيرادات السياحة الجزائرية (الفترة ما بين 1995 الى 2016)

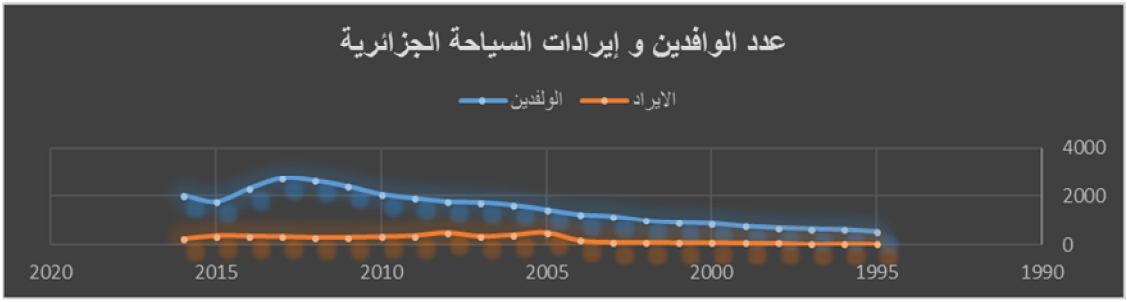

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات البنك الدولي

الشكل (5) : اختبارات كل من معامل الالتواء ومعامل التفلطح وإحصائية جاك بيرا(Jaque-Bera)

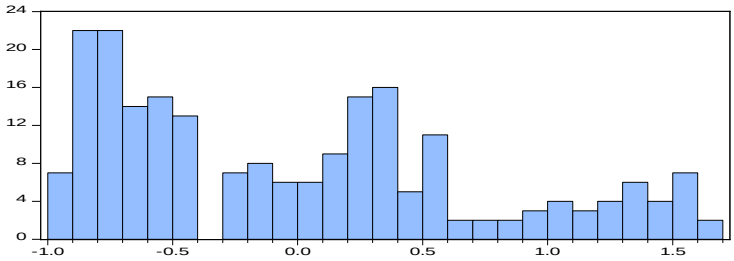

Series: Standardized Residuals	
Sample 1996 2016	
Observations 215	
Mean	-0.005193
Median	-0.102746
Maximum	1.684002
Minimum	-0.995415
Std. Dev.	0.742426
Skewness	0.596376
Kurtosis	2.289008
Jarque-Bera	17.27318
Probability	0.000177

المصدر: من اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات Eviews10

الشكل (6) : اختبار Kao:

Kao Residual Cointegration Test
Series: GDP EX RECT CC GE PS RL RQ VA
Date: 03/22/18 Time: 00:46
Sample: 1996 2016
Included observations: 216

	t-Statistic	Prob.
ADF	-0.282532	0.3888
Residual variance	0.004929	
HAC variance	0.007645	

المصدر: من اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات Eviews10

الشكل (7) : أثر استجابة GDP نابجة عن احداث صدمة لمؤشرات الحكم الراشد

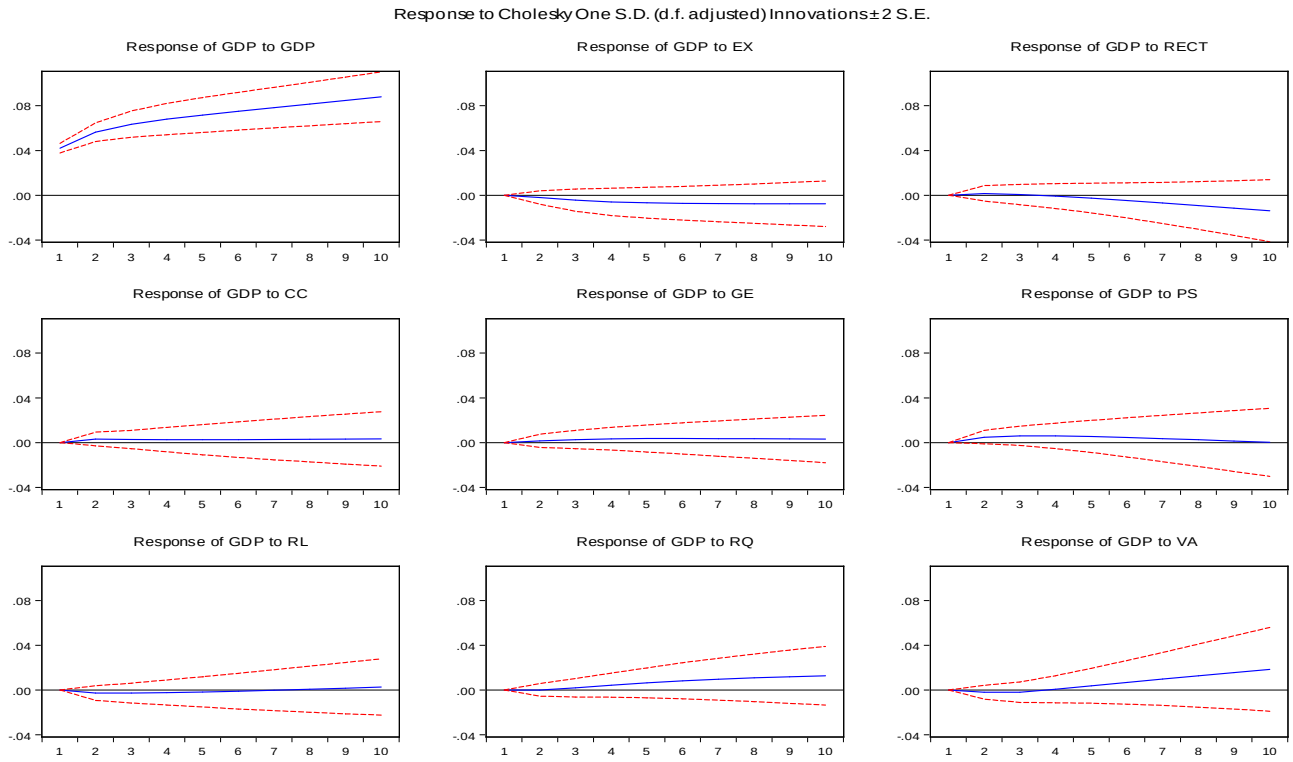

المصدر: من اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات Eviews10

الجدول (1) : جدول الترتيب العالمي للوافدين السياحيين

1	2	3	4	...18...	...30...	...49...	...53...	...80...
فرنسا	و.م.أ	اسبانيا	الصين	السعودية	المغرب	تونس	مصر	الجزائر
82.5 م	75.6 م	75.3 م	59.2 م	18.04 م	10.3 م	5.7 م	5.2 م	2.03 م

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات البنك الدولي

الجدول (2) : مقارنة بين نماذج الانحدار

النموذج	AIC	Sch	HQ	Log-Lik
الأول	52.48	52.62	52.53	- 5632.71
الثاني	2.157	2.298	2.214	-222.91
الثالث	1,824	1.965	1.881	- 187.10

المصدر من اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات Eviews10

الجدول (3) : نموذج الانحدار التجميعي (Pooled Régression Model)

RECT	EX	C	VA	PS	GE	RQ	RL	CC
1.305	- 0.00015	0.415	- 0.335	0.185	0.122	- 0.893	- 0.566	1.032
0.0000	0.1215	0.0005	0.0057	0.0435	0.398	0.0000	0.0015	0.0000
طريقة التقدير OLS			F = 6.531		Aic = 2.78		R^2 =	

المصدر من اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات Eviews10

الجدول (4) :اختبار LM

H_0 : لا يوجد أثر	Test Hypothesis		
	Cross-section	Time	Both
Breusch-Pagan	796.17 / (0.0000)	4.539 / (0.0331)	800.71 / (0.0000)
Honda	28.21 / (0.0000)	- 2.13 / (0.9834)	18.44 / (0.0000)
King-Wu	28.21 / (0.0000)	- 2.13 / (0.9834)	20.65 / (0.0000)

المصدر من اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات Eviews10

الجدول (5): نتائج تقدير نموذجي التأثيرات الثابتة FEM والعشوائية REM

REM		FEM		المتغيرات
Prob	المعامل	Prob	المعامل	
0.0000	0.8503	0.0000	0.874	**C**
0.0000	0.8214	0.0000	0.821	**RECT**
0.0000	- 0.0009	0.0000	- 0.0011	**EX**
0.6372	- 0.02676	0.3919	- 0.5054	**VA**
0.1703	- 0.0584	0.2774	- 0.0473	**PS**
0.0128	0.2536	0.0453	0.2109	**GE**
0.0000	- 0.4914	0.0000	- 0.5057	**RQ**
0.0354	- 0.1757	0.0768	- 0.1512	**RL**
0.0192	0.1533	0.0156	- 0.160	**CC**
GLS		LSDV		طريقة التقدير
R^2 = 0.63 / F = 44.90 PF=		R^2 = 0.95 / F = 232.21		

المصدر: من اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات Eviews10

الجدول (6) : اختبار Hausman

Correlated Random Effects - Hausman Test -Test cross-section random effects H_0 : نموذج التأثيرات العشوائية هو النموذج الملائم			
Test Summar	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f	Prob.
Cross-section random	12.7730	8	0.1199

المصدر: من اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات Eviews10

الجدول (7) : اختبار ارتباط المقاطع بالبواقي

الإختبار	القيمة الإحصائية	قيمة الاحتمال
Breusch-Pagan LM	272.0449	0.0000
Pesaran scaled LM	17.9339	0.0000
Pesaran CD	0.845987	0.3976

المصدر: من اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات Eviews10

الجدول (8): دراسة الاستقرارية

VA	PS	GE	RQ	RL	CC	EX	RECT	GDP		
0.9836	0.6513	0.2150	0.1917	0.1916	0.2949	0.9001	1.0000	1	Level	LLC
0.0000	0.0000	0.0000	0.0001	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.002	1st Dif	
0.9311	0.8843	0.3090	0.6417	0.3867	0.1167	0.9962	0.8768	1	Level	ADF
0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.049	1st Dif	
0.9491	0.5431	0.2676	0.3055	0.4530	0.3676	0.9961	0.9961	1	Level	PP
0.0000	0.0000	0.0000	0.0660	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0001	1st Dif	

المصدر: من اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات Eviews10

الجدول (9) : قيم استجابة GDP للصدمات

Period	GDP	EX	RECT	RQ	RL	VA	PS	GE	CC
1	0.042049	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000
2	0.056340	-0.002042	0.001704	0.002180	-0.000578	-0.001009	0.005499	0.001913	0.002828
3	0.063490	-0.004375	0.000642	0.003977	-0.000601	-0.000951	0.006555	0.002323	0.001460
4	0.068009	-0.005836	-0.000684	0.006136	-0.000473	0.001432	0.005856	0.002384	-3.77E-05
5	0.071693	-0.006684	-0.002559	0.007943	-0.000472	0.004221	0.004664	0.002182	-0.001419

المصدر: من اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات Eviews1

الجدول (10): تحليل مساهمة التباين

Per	S.E.	GDP	EX	RECT	RQ	RL	VA	PS	GE	CC
1	0.042049	100.000	0.00000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000
2	0.070692	98.8979	0.08341	0.058091	0.095065	0.006681	0.020360	0.605151	0.073260	0.160057
3	0.095475	98.4399	0.25572	0.036375	0.225637	0.007629	0.021089	0.803127	0.099366	0.111144
4	0.11770	98.1477	0.41404	0.027304	0.420236	0.006633	0.028684	0.775891	0.106378	0.073134
5	0.13840	97.8203	0.53267	0.053922	0.633346	0.005961	0.113756	0.674753	0.101793	0.063415

المصدر: من اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات Eviews1

- الإحالات والمراجع :

[1] Mohammad ahad, (2016), "Does tourism-led Growth Hypothesis exist in Pakistan? A freshlook from combine coitegration and causality approach with structure breaks", international journal of economics and empirical research pp 94-111.

2 احمد محمود مقابل (2007)، صناعة السياحة، دار كنوز، المعرفة، ، ص 26.

3 عثمان محمود غنيم و بنيتا نبيل سعد (2003)، التخطيط السياحي في سبيل تخطيط مكاني شامل و متكامل، الطبعة الثانية، صفاء للنشر و التوزيع، ، ص 22-23.

4 حميد عبد النبي الطائي (2006)، أصول صناعة السياحة، الطبعة الأولى، الأردن، الوراق للنشر والتوزيع، ص14.

5 مصطفى يوسف كافي (2014)، اخلاقيات صناعة السياحة والضيافة، الطبعة الأولى، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ص 30.

6 هدى سيد لطيف (1994)، السياحة النظرية و التطبيق، الطبعة الأولى، القاهرة، الشركة العربية للنشر و التوزيع، ص44.

7 مصطفى يوسف كافي، مرجع سبق ذكره، ص 36-37.

[8] Ion-Danut Juganaru, PhD Mariana Juganaru, Andreea Anghel, Assistant Student PhD, Sustainable tourism types, Ovidius University of Constanta, Faculty of Economic Sciences,p 797

[9] Green economy and Trade, tourisme, p 266 www.unep.org/greeneconomy/Portals/88/GETReport/pdf/Chapitre%207%20Tourism.pdf

10 عبد الاله أبو عياش، حميد عبد النبي الطائي (2004)، التخطيط السياحي مدخل استراتيجي، الطبعة الأولى، ص 19.

11 جليلة حسن حسنين (2006)، دراسات في التنمية السياحية، الدار الجامعية، ص 21.

[12] https://data.albankaldawli.org/indicator/ST.INT.ARVL?end=2016&start=1995&view=chart

13 كمال شكيب حماد (2012)، الأمن السياحي نحو استراتيجية لتطوير السياحة العربية،، تونس، ندوة علمية من 9 الى 11 اكتوبر 2012، قسم البرامج التدريبية، ص4-5 .

[14] https://data.albankaldawli.org/indicator/ST.INT.ARVL?locations=1A&name_desc=true

[15] https://data.albankaldawli.org/indicator/ST.INT.RCPT.CD?locations=DZ&name_desc=true.

-دادن عبد الغني، تلي سعيدة (2012)، " الثقافة السياحية للمجتمع ودورها في تنمية السياحة الصحراوية "، الجزائر، جامعة بسكرة، الملتقى الدولي الثاني للسياحة الصحراوية ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

-كواش خالد (2007)، السياحة، الطبعة الأولى ، الجزائر، دار التنوير للنشر والتوزيع.

-مصطفى يوسف كافي (2014)، أخلاقيات صناعة السياحة والضيافة، الطبعة الأولى، عمان الاردن، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع.

-أحمد محمود مقابلة (2007)، "صناعة السياحة" دار كنوز المعرفة.

- غادة صالح (2008)، اقتصاديات السياحة، الطبعة الأول، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

عوينات عبد القادر (2014)، السياحة في الجزائر الامكانيات والمعوقات 2000-2025 في ظل الاستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT2025 أطروحة دكتوراه، الجزائر، جامعة الجزائر03 .

-بوعموشة، حميدة(2012) ، دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة "دراسة حالة الجزائر"، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة فرحات عباس بسطيف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

-صديقي سعاد (2006)، دور البنوك في تمويل المشاريع السياحية، رسالة ماجستير،الجزائر، جامعة قسنطينة، كلية العلوم الاقتصادية،

- بوبكر بداش (2014)، صناعة السياحة في الجزائر بين المؤهلات والسياسات " رؤية استكشافية وإحصائية"، القاهرة، الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية، ، العدد 22.

-بوخاري، عبلة عبد الحميد محمد ، "أثر السياحة في التنمية والنمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية 1991-2010 ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة.

-منشورات المنظمة العالمية للسياحة.

-النشرة الاحصائية للسياحة في دول الوطن العربي، العدد السادس،2007 .

- Balaguer, J., Cantavella-Jorda, M (2002). «Tourism as a long-run economic Growth factor: the Spanish case » . Applied Economics, Volume 34,Issue 7, Pages 877-884..

- Brau, R., Lanza, A., &Pigliaru, F (2007) « How fast are small tourism countriesgrowing? Evidence from the data for 1980–2003» Tourism Economics, 13, 603–613..

- Breitung, J (2000) « The local power of some unit root tests for panel data » Advances in Econometrics 15, 161–177.

- Dupeyras, A., MacCallum, N. (2013) « Indicators for Measuring Competitiveness in Tourism: A Guidance Document», OECD Tourism Papers, OECD Publishing.

- Durbarry, R. (2004)«Tourism and economic Growth: The case of Mauritius», Tourism Economics, 10(4), 389–401. 2004.2004.26.html>..

- Holzner, M. (2011), « Tourism and economic development: The beach disease? »,Tourism Management, Volume 32, Issue 4, Pages 922-933..